

{ فسنري سره ليلي سري } .. خاطرة رائعة .. د . حازم شومان

حازم شومان

كان في غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله يرجع الامر كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اخواني واحبابي في الله اسأل الله لي ولكم جميعا. نسأل الله علما نافعا ورزقا طيبا - 00:00:20
وعلمنا متقبلا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك العفو والعافية اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعوذ بك من الشر كله. عاجل - 00:00:40

واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك الهدى والسداد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اخواني واحبابي في الله يعني دعونا نحشي على متن كلام شيخنا المبارك. اسأل الله ان يبارك في دعوة شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن - 00:01:00
اسأل الله ان يبارك في فيما بقي من دعوته اعظم مما بارك فيما سبق من دعوته. اسأل الله ان يمتنعنا وعلمانا اسأل الله ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. اخواني واحبابي في الله عن شيخنا الكريم تناول قول الله سبحانه وتعالى فسنيسر - 00:01:20
يسرى يعني صراحة اثر ابن عباس يعني اثر في جدا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى انت بتقدم في علاقتك بالله. وبتتعجب في علاقتك بالله عن الالفاظ القرآنية التي ليس لها متعلق زي اما من اعطى اعطى ايه؟ كل ما يمكن ان تعطيه لرب العرش الكريم سبحانه وتعالى مما اعطاك الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

تقى وصدق بالحسنى يعني كما قال شيخنا الكريم صدق بالحسنى من ضمن الاقوال اللي قالها المفسرين فيها صدق بموعود الله تعقبت الاعمال الصالحة في الدنيا قبل الآخرة. يعني اتى تصديقه واتى يقينه على العمل الصالح. يعني صدق ان العمل - 00:02:00
صالح هو سر الرزق. صدق ان قيام الليل هو سر سعة الرزق. وسر العافية في البدن ومطرودة للداء من الجسد. سبق سب فان الاعمال الصالحة هي سر الحياة الطيبة. صد اتى تصديقه على العلاقة التي بينه وبين الله سبحانه وتعالى. ان هي سر تغيير - 00:02:20
مشاكل حياته. وسر صلاح باله وسر ان يجمع الله عليه امره. وسر ان يستعمله الله وان يوفقه الله. سبحانه وتعالى. فسنيسر اليسرى ايه هي اليسرى؟ الاعمال الصالحة العظيمة الصيام والقيام. صعبين تقال يعني ظروف الحياة مع متطلبات الكسب - 00:02:40
الديني مع السعي على المعاش مع المتطلبات الاسرية بعد الزواج. وبقي عندك عيل واثنتين وثلاثة واربعة. بعد المسؤوليات الاجتماعية مجاملات ومشاركة اخوانك في السراء والضراء بعد ما الدنيا بتبقى صعبة بالنسبة لك جدا. بعد مسؤوليات طلب العلم بعد مسؤوليات الدعوة الى الله اقوم الليل - 00:03:00

امتى؟ واصوم النهار امتى؟ كيف اجمع؟ كيف سنيسر ليل؟ ربنا سمى الدين هنا اليسرى. ربنا سمى قيام الليل هنا اليسرى. صيام الاومال مش كده فين؟ نيسره المشكلة فينا احنا. المشكلة في نفسيتنا احنا. المشكلة في المعوقات الداخلية اللي عندنا احنا. المشكلة - 00:03:20

الصعوبة مش في الدين. الصعوبة فينا احنا فسنيسر. عطاء كبير قوي من ربنا. فيه ناس بتدفع عمرها كله ورا بتتوع تنمية الذات وتنمية الشخصية وتعديل السلوك وعلاج اضطرابات الشخصية وعلاج التشوهات المعرفية والمعالجين النفسيين وبتتوع الارشاد الاسري - 00:03:40

وبتتوع التنمية البشرية وبتتوع ادارة الواد كل بيحجروا على كل دول عشان كلمة ميسروا دي عشان ابقى ناجح في حياتي عشان ناجحي

يبقى عشان حياتي تتملى انجازات. عشان المشاكل اللي جوايا الاضطرابات الشخصية والمشاكل اللي في شخصيتي كما قال شيخنا -

[00:04:00](#)

كل يعمل على شاكلته. شاكلتي الداخلية دي انا عايز اغيرها. انا عايز عشان اقدر اعمل كثير عشان اقدر انجز كثير. الله سبحانه وتعالى حلها لك في واحدة فسنيصره بس كان التمن ايه هو الاجتهاد في العمل الصالح؟ هو المجاهدة في سبيل الله سبحانه وتعالى ربنا

[00:04:20](#) - يدريك سنة ليسرى

اليسرى ان تستطيع ان تجمع ما بين شعب الدين وشعب الايمان في حياتك. من اليسرى الاعمال الصالحة النادرة. يعني صلاة على اثر صلاة ان تستطيع ان تسبح الله من الفجر الى الظهر مسلا مرة او تستطيع ان تمكث في عبادة الله يوما كاملا كما قال الله -

[00:04:40](#)

داوود يا جبال اوبي معه من اقوال المفسرين في التأويل. تأويل الابل ان تسير من الفجر الى الغروب. يعني احيانا سيدنا داود كان يسبح. كان كفرت اليوم على تسبيح الله. يعكف طيلة اليوم على ذكر الله. انت يعني متخيل ان ربنا يبسر لانسان هذه الاعمال الصالحة

[00:05:00](#) - الاعتكافات

المجاهدة في طاعة الله زي ركعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. عند مقام ابراهيم حينما اوتر بركة ختم فيها القرآن من الفاتحة الى الناس. يعني تيسير حفز القرآن للسورة دي وتيسير تلاوة القرآن للسورة دي. ويعني بعض اخوانا اللي بيحاول يجيب

[00:05:20](#) - البقرة في ركعتين عشان ربنا يطرد

اطيل عن بيتي يعني ممكن يجهد ويتعب وبعد ركعتين يحس ان هو كان في ماراثون فسنيصره لليسرى. من اليسرى من اليسرى حوم بنفع الناس اثر ابن عباس الذي ذكره شيخنا الكريم اثر عظيم بصراحة يعني آآ لما تسبني وما رأيت - [00:05:40](#)

ابت تظل ارض المسلمين الا فرحت وليس لي ارض. انا ما لي بالزراعة هتطلع ولا مش هتطلع؟ وما سمعت عن قاض يعدل بين المسلمين الا فرحت وليس لي قضية. انا مش بتاع محاكم اصلا. وما اوتيت فهم في اية من كتاب الله. الا فرحت الا الا تمنيت ان -

[00:06:00](#)

الى كل مسلم تمنيت ان المسلمين كل سيدنا يعني ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان يحب نفع الناس. فمن ضمن اليسرى ان يشرح الله صدرك للدعوة. ان شرح الله صدرك لنفع الناس. ان يشرح الله صدرك ان تنشر الهدى في مشارق الارض ومغاربها. مشاهد يقول

[00:06:20](#) - عرضت تفسير كتاب الله على ابن

بس ثلاث مرات. تخيلوا ابن عباس اعطى لمجاهد لوحده طالب من طلبته. ولكن اي طالب اعطاه درس في التفسير من الفاتحة للناس لوحده ثلاث مرات. يقول اه يعني ما سمعت منه قولا في اية من كتاب الله الا وكتبته يعني ده يعني يعني بعض تلاميذ ابن عمر كان

[00:06:40](#) - يخشى

رضي الله عنه وارضاه كان يخشى ان يكتب امامه كلمة مهما خرج من فم ابن عمر ضرر حتى لا ينكل به ابن عمر. سيدنا عبدالله ابن

[00:07:00](#) - عمر كان يعني ايه؟ مش

اي طالب ومش اي حد يكتب. ابن عباس كان يعني يلزم طلبته بان يكتبه. يعني هو يقول لم اكتب اكتب. سيدنا عبدالله بن عباس اوتي من حب نشر العلم شيئا عظيما. عشان كده مدرسة ابن عباس رضي الله عنه وارضاه الله سبحانه وتعالى يعني حتى يعني عشر

[00:07:10](#) - ذي الحجة يعني بعد ايام باذن الله نسأل الله سبحانه وتعالى

في افضل ايام الدنيا عند الله ان يجعل لنا اعظم حظ ونصيب من عبادة الله فيها. نسأل الله ما انزله على عباده الصالحين الموفقين الراشدين من فتح ونصر ومدد وهدى ونور وبركة وحفظ في هذه الايام المباركات. الا جعل الله لنا فيها اعظم حظ ونصيب -

[00:07:30](#)

مما ينزله على عباده الصالحين. عمت الاثار في عشر ذي الحجة طلبه ابن عباس. يعني هات كل الاثار بتاعة عشر ذي الحجة كده ايه

واحوال هتلاقي طلبه ابن عباس كان سيدنا عبدالله ابن عباس كان يحب نفع المسلمين نفعا عظيما فسنيصره لليسرى - [00:07:50](#)

آآ من التيسير اليسرى تيسير طلب العلم وتيسير تعلم الدين. ونحن نعيش في ايام اخواني في الله ليس من السهل ابدأ ابدأ. ان تكون داع الى الله دون ان تكون على علم بتفسير القرآن واحاديث رسول الله نسال الله ان يوفقنا في ديننا. سيدنا علي ابن ابي طالب مر على رجل يعظ الناس. واحد قاعد - [00:08:10](#)

يقعد في الناس. فبيوعظ بيتكلم عن الجنة والنار. فقال اتعلمت الناسخ والمنسوخ؟ والناسخ والمنسوخ يعني عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني الناسخ المنسوخ بمفهومه في اه اصول الفقه وفي اه اه اصول التفسير الان يعني ممكن يكون مفهوم ايه؟ اه اه له معنى انما يعني كان كثير من العلماء وكان - [00:08:30](#)

كثير من الصحابة مفهوم الناسخ والمنسوخ اوسع من هذا. وكان فيه تخصيص العام ده كان كثير من العلماء كان بيضعه في الناسخ المنسوخ ومسل هذه الابواب الكثيرة التي تعرفونها في مباحث اللغة واصول التفسير واصول الفقه. فقال اتعلمت النسخ والمسئول؟ قال قال هلكت واهلكت. طب انا بتكلم عن الجنة والنار - [00:08:50](#)

يجب ان نتعلم دين الله سبحانه وتعالى ويجب ان نجاهد في تعلم دين الله سبحانه وتعالى لما انتشر المذهب الشيعي في القرن الرابع الهجري القرن الرابع الهجري يسمى عند كثير من المؤرخين العصر الذهبي للتشيع. لان دولة الشيعة الكرامطة كانت مسيطرة على ايه؟ بحرين والاحساء دولة الشيعة الحمدانيين - [00:09:10](#)

تري هشام دولة الشيعة الفاطميين مسيطرة على المغرب وواصلة لمصر الشيعة كانوا بيسموها يعني الدول العربية دي كان كثير منها يعني بقى تحت في سيطرة الشيعة فجاء ابو اسحاق الشرازي مع نظام الدين نظام الدين اللي هو كان وزير الدولة السلجوقية التركية وعملوا المدارس النظامية. وعملوا - [00:09:30](#)

المدارس النظامية المدارس النظامية دي اللي هو طلب علم بشكل منهجي بشكل الزامي بشكل نظامي يعني المؤرخين يقولون ان القضاء على التشيع الامة في القرن الرابع انتهى في القرن الخامس بسبب هذه المدارس - [00:09:50](#)

الله اكبر الله اكبر عشرة بعد الاذان دقيقتين ثلاثة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان حي على الصلاة حي الله لا اله ففي ذلك الزمان اخواني واحبابي في الله الذي انتشر فيه انتحال المبطلين وتأويل وتأويل الجاهلية - [00:10:10](#)

وتحريف الغالين التلات مصايب بقى اللي انتشرت وانتشر كثير من العلماء المضلين يعني بقى فيه تضليل رهيب ويبقى فيه تمبيع في مفاهيم الدين وادوا لو تدهم. يعني بعض المفسرين يعني الدهان زي ده اللي بتدهن به الحيطه كده تمبيع. لمفاهيم الدين وعدم وضوح وتلبيس وتلبيس الحق - [00:12:29](#)

وبالباطل في هذه الايام من الذي يحافظ على حدود الدين؟ ومن الذي يبين الدين للناس؟ ومن الذي يبين الدين للعوام؟ من الذي انقذ الامة في مسل هذه الامور عبر تاريخ الامة اهل العلم. اهل العلم فطلب العلم صار الان جهاد في سبيل الله. ويعني وطالما كان جهادا في سبيل الله - [00:12:49](#)

سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه وارضاه وهو يموت فاحد طلبته قعد يعيط سيدنا عبدالله سيدنا معاذ ابن جبال مات بالايه؟ بالطاعون. الطاعون له اعراض تنفسية اشد من نسال الله العفو والعافية. يعني شفتني يعني مرضى الكورونا اللي بيدخل عناية مركزة واجهزة تنفس وسباب ونسال الله العفو والعافية. نسال الله العفو والعافية - [00:13:09](#)

نسال الله العفو والعافية فيعني تخيل عشان كده سيدنا معاذ بن جبل وهو يموت كان يخاطب الموت ويقول اخنق خنقك. لان الطاعون مرض خانق. يعني مرض بيخنق الانسان فاحد طلبته قعد يعيط. فقال لما تبكي؟ قال ما ابكي جزعا من الموت ولكن ابكي حزنا - [00:13:29](#)

على ما كنت اجده منك من العلم والايمان. انا كنت انت عندي كنت مصدر للعلم ومصدر الحاجات اللي ربنا بيزود ايماني بها. فقال معاذ وهو يموت قال ان العلم والايمان مكانهما. هو انت زعلان ليه؟ العلم والايمان مكانهم مش هيسيبوا مكانهم. رح مئات العلم هتلاقي العلم. رح - [00:13:49](#)

بيئات الايمان زي اللي يأتي هنا كده في هذه الارض المباركة نسال الله ان يبارك فيها وان يحفظها نسال الله سبحانه وتعالى ان يخرج

منها علماء وعالمات ينصرون سنة النبي في الارض كلها يا رب في مشارق الارض ومغاربها مسل هذه القرية المباركة. ان العلم والايمان مكان. ومع رح الارض بتاعة العلم. هتلاقي العلم. وروح - [00:14:09](#)

الامام هتلاقي الايمان. ان العلم والايمان مكانهما. فان انا مت فاطلب العلم عند اربع. رح لاربعة. وذكر منهم ابو الدرداء وعبد الله ابن مسعود معاذ وهو بيموت بيقول له فان لم تجد العلم عندهم. رح للعلماء ما لقتش العلم بقى في مئات العلم. فاعلم انه ليس في الارض. لو انت بتدور يعني - [00:14:29](#)

انا عايز اعرف مسلا كيف اتعامل مع ربي في هذه النقطة؟ فرحت هنا وهنا وهنا لهذا العالم وهذا العالم. فان لم تجده في الارض فاعلم انه عند الزي في السماء فاطلبه من الله وقل يا معلم ابراهيم علمني. اللي هي كلمة ابن تيمية رحمه الله يا معلم ابراهيم علي مين ده واخذها اصلا من سيدنا معاذ - [00:14:49](#)

ابن جبل وهو يموت فاطلبه من الذي في السماء. احيانا تلاقي نفسك فعلا انا انا مش قادر افهم. زي ما سيدنا عمر ابن الخطاب كان يقول اللهم بين. اللهم اللهم بين لما بدأت بعض ايات الخمر تنزل وسيدنا عمر يعني هي كده حرام ولا كده. اللهم بين اللهم بين لنا بيانا شافيا. فاطلبوا - [00:15:09](#)

ومن الذي في السماء وقل اللهم يا معلم ابراهيم علمني اللهم يا معلم ابراهيم علمنا اللهم يا مفهوم سليمان فهمنا اللهم علمنا وارشدنا ووفقنا واهدنا وسددنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انفعنا - [00:15:29](#)
بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. رب زدنا علم اخواني واحبابي في الله ايام باذن الله. وتبتدأ اه افضل ايام الدنيا عند الله عشر ذي الحجة وتبتدأ هذه الايام المباركات وان كان رمضان موسما عظيما. لتجديد العلاقة بكتاب الله وتلاوة القرآن على الوجه الذي يرضي الله يتلوه - [00:15:49](#)

انه حق تلاوته اولئك يؤمنون به حق تلاوته. يعني يعني في تلاوة حقيقية وفي تلاوة شكل منظر. ولكن ليست هي التلاوة التي ينبني عليها حقيقة تحقق معاني الايمان وترسق معاني الايمان في قلبك. والاستبصار والنور في الطريق الى الله. كذلك الله جعل -

[00:16:09](#)

ايام لذكر الله سبحانه وتعالى ولعلو الهمة في ذكر الله سبحانه وتعالى وهي ايام العشر من ذي الحجة فهي ايام لا يعادل ذكر الله فيها ولا الجهاد في سبيل الله. فلنجهد انفسنا في ذكر الله ليلا ونهارا في هذه الايام المباركات. يعني لنري الله من - [00:16:29](#)
حسن كل الخير وكل المجاهدة. فاما من اعطى بقى ونعطي في طاعة الله سبحانه وتعالى ليلنا ونهارنا. وجدنا وعزم ولا ولا تنية في زكري ولا تانية انت عارف الميناء اللي السفن بترسى عنده ولا تنية في زكري. لا تتوانى في ذكر الله ولا تكسل ولا تضعف - [00:16:49](#)
واستعن بالله في هذه الايام ان تكون ايام ذكر لله ليلا ونهارا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك الهدى والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم انا نسألك من فضلك - [00:17:09](#)
ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا. واعطنا ولا تحرمنا واثرننا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ربنا اتنا في - [00:17:29](#)
يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:17:49](#)